

تقرير حول الانتهاكات بحق نشطاء وأهالي مدينة عامودا على يد حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي

توثيق الحادثة:

في يوم الإثنين الموافق لـ ١٧/ حزيران/ ٢٠١٣، اقتحم مدينة عامودا قرابة الـ ١٢٥-١٥٠ عنصراً مسلحاً تابعين لحزب الاتحاد الديمقراطي، وذلك قرابة الساعة الثالثة والنصف صباحاً، حيث قاموا بتطويق المدينة وإغلاق مداخلها ومخارجها وإقامة حواجز، وطلب الهويات من أهالي المدينة المارين عبر الحواجز.

شنت بعد ذلك حملة اعتقالات استهدفت ثلاثاً نشطاء سياسيين وهم:

١- أحمد نجاري الملقب بـ سربست نجاري (عضو تنسيقية عامودا)، اعتقل في المدخل الشرقي للمدينة

٢- ديرسم عمر عضو حزب يكي تي الكردي في سوريا، اعتقل من مكان عمله على الحصاد.

٣- ولات العمري منشد في المظاهرات، اعتقل من منزله.

وبعد تنفيذ عملية الاعتقال انسحبت القوات من المدينة وأخذوا المعتقلين إلى سجن مدينة القامشلي الذي يسيطر عليه حالياً حزب الاتحاد الديمقراطي.

قام نشطاء البلدة بالرد على تلك الإهانات والاعتقالات بتنفيذ اعتصام يندد بممارسات حزب الاتحاد الديمقراطي التعسفية، وقد انطلقت مظاهرات منمدة بعمليات الاعتقال وبسياسات حزب الاتحاد الظالمة.

في يوم الأربعاء الموافق ١٩/ حزيران/ ٢٠١٣ أعلن بعض النشطاء تنفيذ إضراب مفتوح عن الطعام تنديداً باعتقال زملائهم من قبل قوات حزب الاتحاد الديمقراطي، ثم ارتفع عدد المضربين عن الطعام إلى نحو ٢٠، بينهم ٣ نساء.

استمرت الاعتصامات والمظاهرات قرابة ١٠ أيام، وقد فضحت بشكل صارخ ممارسات عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بحق أهالي المدينة، وفي يوم الخميس الموافق لـ ٢٧/حزيران/ ٢٠١٣، اعترضت عناصر مسلحة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي مظاهرة لنشطاء المدينة، وفتحت عليهم النار بشكل مباشر ومتعمد ومقصود، وقتل إثر ذلك ٦ من أبناء المدينة بينهم طفلان، إضافة إلى ما لا يقل عن ٢٠ جريحاً.

كما قاموا بحرق الخيمة التي كان النشطاء ينفذون بها اعتصامهم.

لم تكف عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بذلك، بل شنت في اليوم التالي الجمعة ٢٨/ حزيران/ ٢٠١٣ حملة اعتقالات طالت عدداً كبيراً من أبرز نشطاء المدينة.

بالإمكان التواصل مع شاهد العيان على حساب السكايب: samanamoda

في يوم الإثنين الموافق لـ ١٧/ حزيران/ ٢٠١٣، اقتحم مدينة عامودا قرابة الـ ١٢٥-١٥٠ عنصراً مسلحاً تابعين لحزب الاتحاد الديمقراطي...

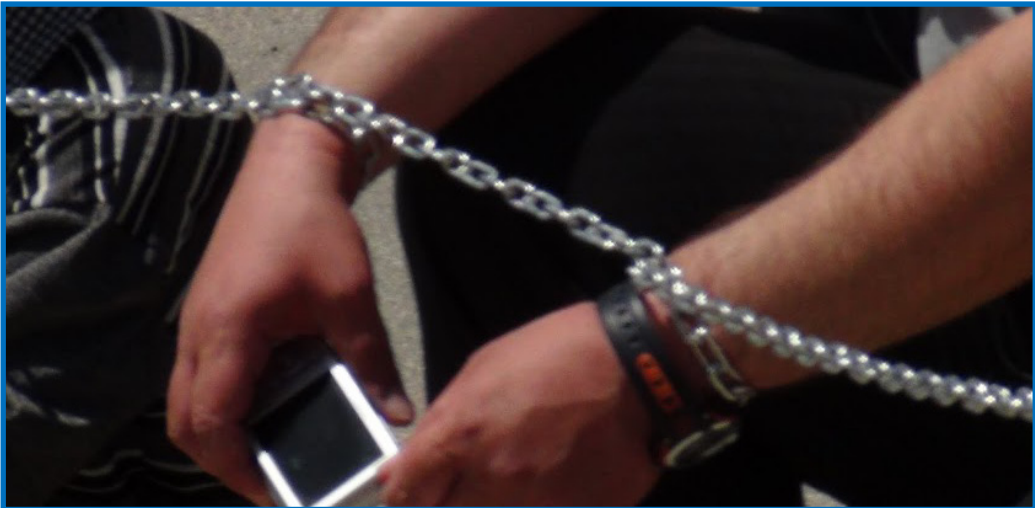
الملحقات والمرفقات التي توثق الأحداث:

صور لبعض مظاهر الحراك السلمي في عامودا من تاريخ ١٧/حزيران/ ٢٠١٣ لغاية ٢٧/حزيران/ ٢٠١٣
اجتماع لبعض المعتصمين السلميين داخل خيمة الاعتصام
إحدى اللافتات المطالبة بالإفراج عن المخطوفين في واحدة من مظاهرات عامودا السلمية بتاريخ ٢٣/حزيران/ ٢٠١٣
اعتصام سلمي في ساحة عامودا ورفع علم الثورة السورية



اعتصام سلمي في أحد شوارع عامودا لبعض أهالي عامودا، ورفع لافتات تندد باستمرار اعتقال المخطوفين بتاريخ ١٨/حزيران/ ٢٠١٣

بعض المعتصمين المضربين عن الطعام أمام خيمة الإضراب في عامودا
مجموعة من الشباب المضربين عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقال الناشطين من عامودا
مظاهرة سلمية لبعض أهالي عامودا بتاريخ ٢٠/حزيران/ ٢٠١٣، ورفع لافتة لبعض المضربين عن الطعام تؤكد استمرار الإضراب حتى الإفراج عن المخطوفين
بعض المعتصمين يجلسون في صف واحد في أحد شوارع عامودا، ويضعون السلاسل في أيديهم كرمز لاستمرار اعتقال الناشطين السلميين
أحد المعتصمين في عامودا يضع السلاسل في يديه احتجاجاً على استمرار اعتقال الناشطين



بعض المضربين عن الطعام داخل خيمة الاعتصام في عامودا
زرع الأشجار حول خيمة الاعتصام في رمزية لسلمية الإضراب والاعتصام
أحد الأطباء يجري فحصاً طبياً لبعض المضربين عن الطعام داخل خيمة الاعتصام في عامودا
استمرار الاعتصام، وسهرة لبعض الناشطين السلميين داخل خيمة الاعتصام
استمرار الاعتصام، بعض الناشطين نيام أمام خيمة الاعتصام
مظاهرة سلمية حاشدة لأهالي عامودا بتاريخ ١٧/ حزيران/ ٢٠١٣، ورفع لافتات تندد بالاعتقال في دمشق و عامودا
مجموعة من المعتصمين من أهالي عامودا، بينهم أطفال ونساء يتجمعون أمام خيمة الإضراب
مظاهرة سلمية حاشدة في عامودا، تطالب بالإفراج عن المعتقلين بتاريخ ١٩/ حزيران/ ٢٠١٣
مظاهرة سلمية في عامودا تطالب بالإفراج عن المعتقلين بتاريخ ٢٤/ حزيران/ ٢٠١٣



مظاهرة سلمية بتاريخ ١٧/ حزيران/ ٢٠١٣، ورفع لافتات بأسماء المعتقلين
مظاهرة سلمية حاشدة في عامودا تطالب بالإفراج عن المعتقلين بتاريخ ٢٣/ حزيران/ ٢٠١٣
مظاهرة سلمية حاشدة لأهالي عامودا تطالب بالإفراج عن المعتقلين
مظاهرة سلمية حاشدة لأهالي عامودا، تطالب بالإفراج عن المعتقلين، بتاريخ ٢٢/ حزيران/ ٢٠١٣
بعض الناشطين السلميين المضربين عن الطعام داخل الخيمة في ساحة الإضراب والاعتصام في عامودا بتاريخ ٢٤/ حزيران/ ٢٠١٣
استمرار الحراك السلمي لليوم العاشر على التوالي، إحدى لافتات مظاهرة ٢٦/ حزيران/ ٢٠١٣
مظاهرة شعبية حاشدة في أحد شوارع عامودا للمطالبة بالمعتقلين بتاريخ ٢٦/ حزيران/ ٢٠١٣
استمرار الاعتصام والإضراب في ساحة الشهداء بعامودا بتاريخ ٢٦/ حزيران/ ٢٠١٣
بعض الشباب المضربين عن الطعام، داخل خيمة الاعتصام قبل المجزرة بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ٢٠١٣
بعض الشباب المضربين عن الطعام من داخل خيمة الاعتصام، يرفعون علم الثورة والعلم الكردي، قبل المجزرة بساعات
بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ٢٠١٣

الشهداء والجرحى:

الشهداء:

وتقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان (٦ شهداء) مدنيين بينهم طفلان كحصيلة أولية في مجزرة عامودا بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ٢٠١٣

نادر الخلو/الحسكة/عامودا/ قضى جراء اطلاق النار من قبل حزب الـ YPG بعد الهجوم على مقر حزب يكتي الكردي بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٧

صورة نادر الخلو

أراس بنكو/ الحسكة/ عامودا/ قضى جراء إطلاق النار من قبل حزب الـ YPG بعد الهجوم على مقر حزب يكتي الكردي بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ٢٠١٣

برزان عبد الرزاق قرنو/ الحسكة/ عامودا/ قضى جراء إطلاق النار من قبل حزب الـ YPG بعد الهجوم على مقر حزب يكتي الكردي بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ٢٠١٣

الطفل سعد عبد الباقي سيدا/ ١٥ سنة/ الحسكة/ عامودا/ قضى جراء إطلاق النار من قبل حزب الـ YPG بعد الهجوم على مقر حزب يكتي الكردي بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ٢٠١٣

الطفلة شيخة عليكا/ الحسكة/ عامودا / جراء إطلاق النار من قبل حزب الـ YPG بعد الهجوم على مقر حزب يكتي الكردي بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ٢٠١٣

شيموس محمد علي/ رجل مسن/ الحسكة/ عامودا / قضى جراء اطلاق النار من قبل حزب الـ YPG بعد الهجوم على مقر حزب يكتي الكردي بتاريخ ٢٧/٦/٢٠١٣

الجرحى:

وتقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أكثر من ٢٠ جريحاً أصيبوا جراء إطلاق النار في مجزرة عامودا بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ٢٠١٣

إصابة زوجة سربست نجاري



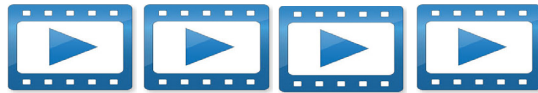
طفل مصاب في أحد مشافي عامودا بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ٢٠١٣
سوار حتو (متشد)، أحد المصابين في عامودا
عزيز قرنو، أحد المصابين في أحد مشافي ماردين بتاريخ ٢٨/ حزيران/ ٢٠١٣
بعض الجرحى الذين سقطوا برصاص قوات pyd في عامودا بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ٢٠١٣
جريح بحالة خطيرة في المشفى بتاريخ ٢٨/ حزيران/ ٢٠١٣
سقوط جريحين برصاص قناصة PYD عند الجامع الكبير والجرحى بتاريخ ٢٨/ حزيران/ ٢٠١٣ هم:
علي رندي
دارا حسن داري
وتم نقلهم إلى المشافي التركية

أسماء لبعض المعتقلين بعد مجزرة عامودا بتاريخ ٢٨/ حزيران/ ٢٠١٣

- مسلحي ypg يخطفون والد الشهيد نادر محمود خلو بسبب إصراره على الخروج ودفن ابنه الشهيد
- في تمام الساعة الخامسة صباحاً تم اعتقال علي شريف أبو يوسف من منزله من قبل جماعة مسلحة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD
- اعتقال أسامة داري عضو جمعية عامودا الخيرية من قبل مسلحي حزب العمال الكردستاني من خلال مدهمتهم لمنزله عند الساعة ٥ صباحاً.
- اعتقال الناشط محمود إبراهيم حاج نوري أيضاً.
- قامت وحدات حماية الشعب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) بمداومة مقر حزب يكي تي الكردي و قامت بتكسير أثاثه، واعتقال العديد من أعضاء المجلس الكردي، الذين كانوا مجتمعين في المكتب قبيل إصدار بيان الانسحاب من الهيئة الكردية العليا، ولم يعرف حتى الآن الجهة التي تم اقتيادهم إليها، ويذكر أن المجلس الكردي في عامودا، دعا إلى اجتماع بعد إصدار البيان؛ لكي يقرروا كيفية تهدئة الأوضاع وتقرر مكان الاجتماع في مكتب حزب يكي تي وحضره غالبية أعضاء المجلس باستثناء البعض ممن اعتذروا، وسرعان ما تمت مداومة المكتب واعتقالهم ومنهم:
 - سعد حسو، القيادي في حزب الاتحاد التقدمي
 - حسين شحادة، عضو المجلس الوطني الكردي
 - محمد خير بنكوا، مع ثلاثة من أولاده وكافة من كان موجوداً في المقر.

بعض المقاطع التي توضح إطلاق النار من قبل القوات الكردية الموالية للنظام على المدنيين في عامودا بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ٢٠١٣

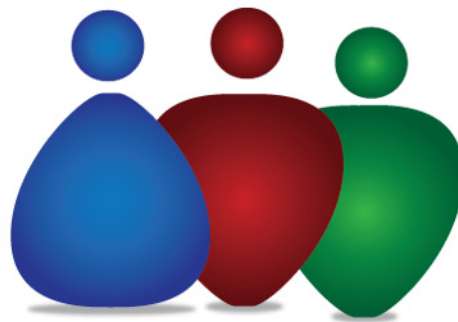
عامودا، إطلاق كثيف غزير للنار من قبل pyd، وإصابة عزيز قرنو
قوات الـ YPG تطلق الرصاص الحي من الدوشكا على المتظاهرين في عامودا



إدانة وتحميل المسؤوليات:

إن كل فعل غير مشروع دولياً تقوم به الدولة يجر خلفه المسؤولية الدولية لتلك الدولة. وبالمثل، فإن القانون الدولي العرفي ينص على أن الدولة مسؤولة عن جميع الأفعال التي يرتكبها أفراد قواتها العسكرية والأمنية. وبالتالي فالدولة مسؤولة عن الأفعال غير المشروعة، بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكبها أفراد من قواتها العسكرية والأمنية. إن حظر الجرائم ضد الإنسانية هو من عداد القواعد الأمرة أو القطعية، ومعاقبة مثل هذه الجرائم هو عمل إلزامي بحسب المبادئ العامة للقانون الدولي. وعلاوة على ذلك، فإن الجرائم ضد الإنسانية هي ذروة انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الحياة وحظر التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة القاسية والمهينة. ووفقاً لمبادئ مسؤولية الدولة في القانون الدولي، تتحمل الجمهورية العربية السورية المسؤولية عن مثل هذه الجرائم والانتهاكات، وتتحمل واجب ضمان معاقبة المرتكبين بشكل فردي وواجب تقديم التعويض للضحايا.

وإننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة بحق الإنسانية، ونحمل الحكومة السورية والأسايش التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وقوات الـ (YPG)، المسؤولية الكاملة عن قتل ٦ من أهالي مدينة عامودا. إن التظاهر والاعتصام السلمي حق مكفول ومشروع بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي العام، كما يتوجب إحالة من قاموا بارتكاب الجريمة إلى المحاكمة العاجلة ومنع سياسة الإفلات من العقاب.



Syrian Network
For Human Rights

الشبكة السورية لحقوق الإنسان